وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربيـــة المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة الثانوية

بحث مقدم
إلى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في
(قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب
علي عباس عبدالكريم

أشـراف
م.د حسين هادي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

سورة: الايات (٧.٨.٩.١٠)

الاهداء

- وطني العظيم العراق
- كل من ضحى من اجل العراق
- سور الوطن ومن يحميه ايام المحن الجيش العراقي الباسل
- من بفضلهما اقف هنا اليوم
- من ربياني صغيرا
- من الجنة تحت قدميها
- شريان حياتي ابي
- عزي وفخري وشرفي اخواتي
- من اشد بهم أزري وارفع بهم رأسي اخوتي
- من افرغ عندهم همومي واحزاني اصدقائي احبابي

شكر وامتنان

الحمد الله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ،اشكر الله دائما في السراء والضراء والحمد الله رب العالمين الذي وفقني لأكمل هذا البحث .

بأصدق المشاعر والكلمات الطيبة النابعة من قلبي اقدم شكري وامتناني لمن كانوا سببا في استمرار واستكمال مسيرتي الدراسية ومن وقفوا معي بأشد الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس ،اقدم لكم اجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لكم .

والا ان أزجي كلمات الشكر والامتنان والعرفان الى استاذي الفاضل (م.د حسين هادي)، المشرف على البحث، لما قدمه لي من دعم معنوي وتوجيه علمي ونصائح سديدة اوصلتني لإكمال هذا البحث، فكان لي الاستاذ والموجه والناصح شكرا لك فضلك هذا لن ينسى.

واتقدم بالشكر والامتنان الى كل من قدم لي نصيحة ولو بكلمة وساهم في ابداء رأيه وقدم لي الدعم المعنوي جزاكم الله خير الجزاء .

الباحث

مستخلص البحث

-يهدف هذا البحث التعرف على السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية

- دلالة الفروق الاحصائية في السلوك الاستكشافي تبعا للمتغير الجنس (ذكور اناث)

تحقيقاً لهداف البحث حيث تبنا الباحث مقياس(رواء٢٠١٣) ويتكون المقياس من (٥٨) فقرة وثلاث بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً).

تحقيقا للهدف الاول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية قام الباحث وباستخراج المتوسط الحسابي والبالغ(١٥٠,١١) والانحراف المعياري البالغ (١٦,١٤)درجه وبعد مقارنه هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(١١٦) درجه باستخدام اختبار التائي لعينه واحده تبين ان القيمة التائه المحسوبة بلغت(١٦,٣٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦)درجه عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وان متوسط استجابات أفراد عينه البحث يزيد عن متوسط الفرضي للمقياس بدلاله إحصائية مما يدل وجود السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية عند مستوى داله (٠,٠٥).والاستخراج الفرق بين الذكور والاناث وباختبار الفرق بين المجموعتين ظهر وظهر ان المتوسط الحسابي للذكور(١٤٩,٢٠) والاناث(١٥١,٠٣)وان الانحراف المعياري الذكور(١٦,٩٨) والاناث(١٥,٥١) بعد تطبيق مقياس السلوك الاستكشافي على عينة البحث المكونة من (٦٠) طالب وطالبة وباختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(٠,٤٣٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية(١,٩٦) عنده مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاستكشافي حسب متغير الجنس. وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بعدد من الاستنتاجات التوصيات

ثبت المحتويات

العنوان	الصفحة
عنوان البحث	أ
الآية القرآنية	ب
الاهداء	ج
شكر والتقدير	د
ملخص الرسالة باللغة العربية	هـ
ثبت المحتويات	و-ز-ح
ثبت الجداول	ط
ثبت الملاحق	ي
الفصل الاول االتعريف بالبحث	١-٧
مشكلة البحث	٢-٣
اهمية البحث	٣-٥
اهداف البحث	٦

حدود البحث	٦
تحديد المصطلحات	٧
الفصل الثاني \الاطار النظري	٨-٢٥
المحور الاول الاطار النظري	٩
مفهوم السلوك الاستكشافي	٩-١٥
النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي	١٥-٢٣
المحور الثاني – الدراسات السابقة	٢٤-٢٥
الفصل الثالث \ اجراءات البحث	٢٦-٣٠
اجراءات البحث	٢٧
مجتمع البحث	٢٧-٢٨
عينة البحث	٢٨
اداة البحث	٢٨
مقياس السلوك الاستكشافي	٢٨
التطبيق النهائي	٣٠

الوسائل الاحصائية	٣٠
الفصل الرابع اعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٣١-٣٥
عرض النتائج ومناقشتها	٣٢ -٣٣
الاستنتاجات	٣٤
التوصيات	٣٥
المقترحات	٣٥
المصادر العربية والاجنبية	٣٦-٤٠
الملاحق	٤١-٤٨
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	a-b

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث	٢٧
٢	عينة البحث	٢٨
٣	نتائج الاختبار التائي لعينة واحد لمقياس السلوك الاستكشافي	٣٢
٤	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس السلوك الاستكشافي والجنس(ذكور،اناث)	٣٣

ثبت الملحق

ت	العنوان	الصفحة
١	مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته الاولية	٤٢-٤٤
٢	اسماء السادة المحكمين الذي عرض عليهم مقياس (السلوك الاستكشافي)	٤٥
٣	مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته النهائية	٤٦-٤٨

الفصل الاول

التعريف بالبحث

-مشكلة البحث

-أهمية البحث

-أهداف البحث

-حدود البحث

-تحديد المصطلحات

مشكلة البحث.

ان السلوك هو موضوع علم النفس وهو سلسلة من الافعال او الاداءات القابلة للملاحظة او القياس ، والتي تصدر عن المتعلم في اثناء تفاعله مع الموقف التعليمي (سمارة والعديلي،٢٠٠٨:١٠٢) ويعد السلوك الاستكشافي احد العوامل الجوهرية خلال النشاط الخاص الذي يقوم به الفرد من اجل الحصول على المعلومات ولهُ وظيفتان اساسيتان :أولهما تتعلق بالحصول على المعلومات ، والثانية تختص بإقامة علاقات بين وحدات المعلومات التي تم الحصول عليها (عبد الحميد وخليفة،٢٠٠٠:١١)

ان ما يجب ان يتضح لنا عن جلاء ان السلوك الاستكشافي يبدأ عند الانسان من الطفولة المبكرة ، فهو يجرب الاشياء ويبحث عنها ويتعرف على الجديد وينجذب للأشياء الغريبة ولقد أعتبر كل من العالم هونت (hunt ,1963) وماو و ماو(maw&maw, 1964)و وليام جيمس (William Geams) و كرونباخ (cronbooh) ان السلوك الاستكشافي ميل يبديه الشخص نحو الاشياء الغريبة او المتناقضة او الجديدة في البيئة رغبة منه في التعرف عليها واستكشافها،ولقد اعتبره البعض عادة سلوكية تُكتسب بالتعلم وهذا ما نجدهُ في سلوك المراهقين عندما يستطلعون او يسألون او يغامرون فهي حاجة ذاتية تنبع داخل النفس وتتطلب الاشباع والتوجيه والاستثمار هذا وتعتبر بعض السلوكيات الاستكشافية ضرورية ، ومن الواضح بأن التعلم يعتبر مغامرة ، ويعتبر تعليم معطى وناجح لأنه يدعو الطلبة للاستكشاف مثل محاولة الطالب خوض المهام الصعبة ، ولقد قام (بايرنز وآخرون ٢٠٠٣) بوضع فرضيات حول السلوك الاستكشافي وأشاروا الى دليل مادي يدعم وجهات النظر الآتية : يتخذ المراهقون السلوك الاستكشافي لأنهم يفتقروا الى المعرفة ، كما ويتخذونه لأنهم يتأثروا بالانتقاد ، وبالإضافة الى ان المراهقين الذين يتخذون السلوك الاستكشافي في نطاق واحد عادة ما يتخذونه في نطاقات أخرى ايضاً (Adelman&others,2007:1) وبما ان طلبة المرحلة الثانوية هم في مرحلة المراهقة وفي هذه المرحلة يتأثر المراهقون بأقرانهم ويقضون وقتاً كبيراً مع الاصدقاء فيرتفع تأثير الأصدقاء بشكل كبير وتفرض تأثير قوي على بداية السلوك الاستكشافي والتي تكون في بعض الأحيان نتائجه سلبية كشرب السكائر ونظراً لرغبة المراهقين في المرحلة الثانوية

لتجريب انماط سلوكية جديدة قد تكون نتائجها ايجابية كتكوين صداقات جديدة او تنمية القدرات العقلية – او سلبية كالتدخين، لذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :. هل يمتلك طلبة المرحلة الثانوية سلوك استكشافي؟ وهل توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الاستكشافي ؟

أهمية البحث :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي ، وتقع بين مرحلتين متميزتين هما :مرحلة الطفولة الوادعة الهادئة ومرحلة الشباب التي تُسلم المراهق الى الرشد والنضج والتكامل (علي،٢٠١٠:٦٠) وتطرأ تغييرات عضوية عميقة تعطي للجسم بُنية مغايرة وقوة متزايدة وأشكالاً اكثر وضوحاً، ويقل ثبات الشخصية وتتحلل العادات الطفولية وتبرز اهتمامات جديدة ، تشهد على وجود رغبة في توسيع أفق الحياة الذي كان يقتصر من قبل في أغلب الأحيان على نطاق الأسرة والمدرسة وهذا ما نجده لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية في سلوكهم الاستكشافي من خلال تنظيم الحقائق لدعم المبادئ او مناهضتها ويستطيعون انتاج مدى واسع من البدائل لأي موقف ويفكرون تفكيراً مجرداً، ويختبرون أفكارهم ضد المنطق الداخلي لديهم وهذه القدرات تميزهم عن الأطفال ، كما انهم يطورون اشكالاً جديدة من التعلم ممكنة داخل الغرفة الصفية ، حيث يملك المراهقون اسلوباً منظماً لحل المشاكل خاصة في بعض المواد الدراسية كمادة العلوم على سبيل المثال ، فالكثير من المتعة التي تضمنتها مادة العلوم تنجم عن اتاحة المجال للاكتشاف ، وأول انواع الاكتشاف يحدث عادة عندما يتم التعرف على طبيعة المشكلة ذاتها (شريم،٢٠٠٩:١٠٢)

فالسلوك الاستكشافي له اهمية في عملية التعلم حيث اشارت بعض الدراسات بأن الفرد الذي يتميز بالسلوك الاستكشافي العالي يكون له القدرة على المعرفة والإنجاز حيث أُعتبر السلوك الاستكشافي دافعاً لهُ اهمية في عملية التعلم(whitesitt,1976:5753) ويُعد الاستكشاف من العمليات التي تنمي القدرات العقلية لدى الطلاب وتعمل على زيادة مهاراتهم

على العمل المنظم و زيادة قدراتهم على فرز المفاهيم التي سبق ان تعلموها (العزاوي،٢٠٠٩:١٥٧)

كما ان الهدف الرئيسي للتربية الحديثة هو تعليم الطلبة كيف يفكرون ويتساءلون ، ويكتشفون الحقائق بأنفسهم وكيف يصلون الى حل مشكلاتهم المدرسية والحياتية ، وهذا ما اكده (بياجيه) وهو يرى ان هدف التربية هو خلق جيل قادر على صنع اشياء جديدة وليست اعادة ما توصلت اليه الاجيال السابقة ، بل رجال مبدعون مبتكرون مكتشفون ، كما تهدف الى خلق عقول ناقدة قادرة على النقد والتحقق ولا تقبل بكل شيء يُعرض عليها(قطامي وقطامي ،٢٠٠١:٢٥٧)

ويرتبط السلوك الاستكشافي في المراحل المبكرة بسلوك اللعب اما في مرحلة الرشد او النضج فأن السلوك الاستكشافي يرتبط بالإبداع في جوانب كثيرة ، فضلا عن بحث الإنسان عن الجديد وهروبه من المألوف والمتكرر فأن الاستكشاف يشتمل على استخلاص المعلومات وإضفاء المعنى هذا وأظهرت نتائج دراسة ل(ستيوارت، ١٩٧٤) الى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الاستكشافي ومتغير الإبداع (stewart,1974) كما اظهرت نتائج دراسة (سلامة ، ١٩٨٥) الى وجود علاقة إرتباطية مرتفعة بين التفكير الإبداعي و بين حب الاستطلاع والاتجاه نحو السلوك الاستكشافي كما وأكدت دراسة (القزاز، ١٩٨٩) على وجود السلوك الاستكشافي بين طلاب المدارس التي تتوفر فيها الامكانات المدرسية ، ولقد أكد كونجر ان لهذا السلوك اثر ايجابي في حل المشكلات التي تواجه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة ، وان ذلك ينمي لديه الثقة بالنفس ، فرغبة المراهق للاستكشاف وحبه للاستطلاع من خلال تجريبه لاستجابات جديدة تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيم ثابتة تتحول فيما بعد الى حاجات متعلمة ويشير برونر(Bruner,1972) ان على المدرسة العمل على استثارة حب الاستطلاع والاستكشاف والخبرات المعرفية لغرض تقوية البناء المعرفي وتعزيزه (Bruner,1972:33)كما يمكن اعتبار السلوك الاستكشافي من مظاهر الدافعية الابتكارية ، وهو يتضمن مجموعه من الانشطة التي يقوم بها الفرد في اتجاه الاحاطة بعناصر الموضوع وعلاقة كل عنصر بالعناصر الاخرى ولقد اشار (الخطيب وآخرون ، ١٩٩٧)الى ان هناك عدداً من المكونات الاساسية لعملية الابتكار عند الطلاب

والطالبات ، والتي لا بد من توافرها لتنمية الابتكار لديهم ومن ضمنها الاستكشاف (المفرجي،٢٠٠٩:٥) ولقد سمى كل من آرون وڤاووف (arown&vaov,1988) السلوكيات التي تؤدي الى نتائج ايجابية بالسلوكيات الاستكشافية ، و يشير سكير(skaar 2009,) ان الانموذج الشامل للسلوك الاستكشافي يوفر اساسيات لفهم افضل في مرحلة المراهقة ويشجع الباحثون والأطباء السريريون وصانعوا السياسة التربوية على نقل وجهة نظرهم للسلوك الاستكشافي من مجموعه سلبية كاملة من السلوكيات متضمنة دراسة صحية تقليدية للسلوك الايجابي والتطور الاستكشافي (skaar ,2009:7) ومن هذه السلوكيات الايجابية التي يمارسها المراهقون قضاء الوقت مع الأهل والحصول على درجات جيدة والمشاركة في النشاطات اللا صفيه وممارسة رياضات مختلفة (linda berg ,2007) فضلاً عن كل ما تقدم يمكن ان تتضح اهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي :

اولاً : الاهمية النظرية

١-يعد البحث الحالي محاولة علمية لدراسة متغيرات مهمة في المرحلة الثانوية، وهدف اساسي للتربية الحديثة، اذ ان تعليم الطلبة كيف يفكرون ويتساءلون ويكتشفون الحقائق بأنفسهم من الأهداف التي تسعى اليها التربية .

٢-تأتي اهمية البحث الحالي من ندرة الدراسات التي تناولت السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة الثانوية (على حد علم الباحث) .

٣-يعد السلوك الاستكشافي من العمليات التي تنمي القدرات العقلية لدى الطلاب وتعمل على زيادة مهاراتهم على العمل المنظم.

٤-يشكل البحث الحالي اضافة علمية متواضعة في مجال علم النفس التربوي ، كما انه يُعد محاولة متواضعة لأثارة مجال خصب للبحوث في هذا المجال .

ثانياً : الاهمية التطبيقية

١-ان هذه الدراسة تطرح أنموذجاً جديداً من التعامل مع معطيات العصر الحديث والتعامل مع المراهق من منظور واسع النطاق الا وهو مفهوم السلوك الاستكشافي اذ ان النظام التربوي كان وما زال يهمل العديد من قدرات وامكانيات المتعلمين الاستكشافية،وان توجيه النظر الى هذه القدرات التي يمتلكها الطلبة والتعمق في دراستها تمكن من الوصول الى نتائج ايجابية عن طبيعة الطلبة في المرحلة الثانوية بصورة متصلة وذات شمولية واضحة الجوانب .

٢-يوفر البحث الحالي أدات للقياس يمكن الإفادة منهما في اجراء دراسات لاحقة .

٣-امكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذه الدراسة وذلك من خلال العمل على ادخال البرامج التي من شأنها ان تُنمي السلوك الاستكشافي لما له من اهمية في تنمية النمو المعرفي للمتعلم .

ثالثا : أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- مستوى السلوك الاستكشافي لدى طلبة جامعة

٢- دلالة الفروق الاحصائية في السلوك الاستكشافي لدى طلبة جامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

رابعاً: حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي في طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية محافظة ديالى(ناحية الوجهية) وكلا الجنسين (ذكر، واناث).للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)

خامسا: تعريف المصطلحات.

اولاً :السلوك الاستكشافي(Exploratory behavior)

تعريف قاموس اكسفورد(١٩٦١): رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها .(Oxford,1961:p1265)

تعريف وبستر(١٩٧١): ميل او رغبة في استطلاع المعرفة أو التعلم (Webster,1971:p87)

تعريف كود(١٩٧٣):ميل للبحث او السؤال في مختلف النشاطات بغية اكتشافها(Cood,1973:p157).

تعريف كولون(١٩٩٦) : رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة أو الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب أنماط سلوكية وتكون نتائجها أما سلبية مثل (السياقة المتهورة أو شرب السجائر) أو ايجابيه مثل (تكوين صداقات جديدة أو تجريب رياضة أو ألعاب لم يتم تجربتها من قبل) (Skaar ,2009:1)

وتبنا الباحث تعريف(Gullon,1996)للسلوك الاستكشافي المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً وذلك لأنه تعريف شامل لجوانب السلوك الاستكشافي وتناول السلوك الاستكشافي في المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقه) .

أما التعريف الإجرائي للسلوك الاستكشافي فهو :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب–الطالبة) من خلال أجابته على فقرات مقياس السلوك الاستكشافي المعد لأغراض هذا البحث .

الفصل الثانـي

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول :السلوك الاستكشافي:

-مفهوم السلوك الاستكشافي

ان السلوك الاستكشافي يمثل الجذور الاولى للرغبة بالمعرفة والاستزادة منها ، اذ ان الانسان يتعرف على الموضوعات النفسية والاجتماعية والبيئية من خلال الاستطلاع والسؤال ، فيصل به الى الحقائق وإجابات المسائل(عبد الرزاق،٢٠٠٩:١).

ويحذر العديد من الباحثين والتربويين من اهمال هذا السلوك او قمعه ، فعندما يُعاقب الفرد وخاصة الطفل على محاولاته الاستكشافية وتساؤلاته عن الغامض في بيئته فأنه يقمع ذاته وبالتالي يقع في حيرة بين حبه للاستكشاف وتركه للإحباط ، وعندما تفتقر البيئة للمثيرات والأنشطة الإثرائية التي تنمي وتحرك الدافع فانه يتبلد وقد ينطفي (الصقير،٢٠٠٣:٥).

ويشير برونر(Bruner,1972) ان على المدرسة العمل على استثارة حب الاستطلاع والاستكشاف والخبرات المعرفية لغرض تقوية البناء المعرفي وتعزيزه (Bruner,1972:33) ، ويتم تحديد السلوكيات الاستكشافية من خلال التعلم والذي بدوره يساعد على تحسين اداء الذاكرة ، لذا فأن الذاكرة هي عملية نشطة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسلوك(Joel&others,2010:21).

ولقد اشار (جانييه) ان الاستكشاف مجموعة من النشاطات التي يقوم الفرد بها لحل مشكلة تتضمن ظاهرة جديدة تتحدى تفكيره في اثناء بحثه عن حل للمشكلة ، كما وأكد سكمان (r.suchman) ان الاستكشاف عملية فيها تمثيل مفاجئ للمعلومات او المثيرات التي يستقبلها الفرد في موقف ما، نتيجة التفاعل الذي يحصل بين النظام المفاهيمي الموجود اصلاً لدى الفرد ومثيرات المواقف الجديدة(ابو جادو،٢٠٠٠:٣٥١) ، وعلى المعلم ان ينمي قدرات الطالب واستعداداته من خلال استخدام طرائق تدريس مختلفة بالإضافة الى تشجيع

الطلبة للأنشطة المدرسية المتنوعة والتي يمكن ان تساعد في تحقيق اهداف الطالب وتطوير امكانياته المدرسية واستعداده ،كما وان تزويد الطلبة الاسلوب العلمي في التفكير يمكن ان يزيد من قدرتهم على الاستكشاف من خلال وضع مجموعه من التساؤلات او الاسباب التي تكون وراء المشكلة او ترتبط بها (الكفافي،٢٠٠٩:٤١٧).

ان التغيرات التي تحدث لجوانب المراهق المختلفة ،تعزز بقوة دافع الاستطلاع والاستكشاف في مرحلة المراهقة ، وخصوصاً في النواحي العقلية والمعرفية ، فهو يمتلك قدرات جديدة ومتميزة يستطيع بها فهم الاشياء وتفحصها . ولذا فإن هذا الاستكشاف هو بعض ما يدعو المراهقين الى كثرة الاسئلة وكثرة القراءة والى التجسس احياناً والى المجازفة بالنفس ، ومن الملاحظ اتجاه بعض المراهقين الى اقتناء الكتب والقصص والصحف والمجلات وقراءتها والعكوف عليها والاستمتاع بما تحويه من احداث وتحليلات وقصص ونماذج بطولية وأفكار تغييريه ، وينجذب المراهق الى هذه الاشياء بسبب ما تلبيه هذه الانشطة من حاجة الاستطلاع والمغامرة والاكتشاف وقد يلجأ المراهق الى القراءة الواسعة في مجالات متعددة ،بسبب ما يجده من عدم التقبل له في مجال ممارسة الاعمال والمسؤوليات حيث لا يجد ما يلبي رغبته من زاوية عملية واقعية ، ولا ما يلبي رغبته في العمل والمسؤولية(النغميشي،١٩٩٤:١٢١) ، كما وتزداد سرعة تحصيل المراهق ، ويُلاحظ ذلك في القراءة وامكانية تحصيل مواد مثل الهندسة والجبر ، وتدل البحوث على ان قراءات المراهقين في هذه المرحلة يدور معظمها حول موضوعات التسلية كما في القصص والفكاهات والموضوعات الطريفة وخاصة ما يتفق منها مع الميول(زهران،١٩٩٤:٣٤٩).

الفرق بين حب الاستطلاع والسلوك الاستكشافي :

يفرق الباحثون بين مصطلحي الاستطلاع والاستكشاف وذلك من خلال درجة حدّة المثير بالنسبة للفرد ، ويرى الباحثون ان حب الاستطلاع تتم استثارته عن طريق مثيرات جديدة واستمرار تعرض الفرد لهذه المثيرات يقلل مستوى الدافع وهنا يبدأ النشاط الاستكشافي،

ويرتبط حب الاستطلاع والفضول القوي بالرغبة في الحصول على المعلومات من الاخرين من خلال السلوك الاستكشافي ويرى(الشعراوي،١٩٩٧) ان حب الاستطلاع سواء كان معرفي او ادراكي او دافع داخلي تثيره مثيرات خارجية يجعل الفرد في حالة من الانتباه والتركيز لمعرفة هذه المثيرات ويبدأ الاستكشاف عندما يحاول الفرد تفحص هذه المثيرات لمعرفة مكوناتها او معرفة المزيد عنها ، اي بمعنى ان حب الاستطلاع كدافع يوجه الانتباه لمثير محدد ، والاستكشاف من جانب الفرد يمدهُ بالمعلومات والخبرات الجديدة لهذه المثيرات ، ويرتبط حب الاستطلاع وما يرتبط به من سلوك استكشافي مع الابداع في جوانب كثيرة ، فضلا عن بحث الانسان خلالهما عن الجديد وهروبه من المألوف والمتكرر ، فأنهما يشتملان ايضاً على سلوكيات تتضمن استخلاص المعلومات وإضفاء المعنى كما انهما يشتملان على نوع من الشعور بعدم اليقين او عدم التأكد وحيثما توجد معلومات يجب استخلاصها او حالة من عدم اليقين يجب حلها ، فإن المرء يمكنه توقع حدوث السلوك الاستكشافي وكذلك السلوك الابداعي(عبد الحميد وخليفة،٢٠٠٠:٤٠-٤١).هذا ولقد صنف برلاين (Berlyne,1954) حب الاستطلاع الى ثلاثة اصناف هي:

١-حب الاستطلاع الفكري : ويشير الى كفاية المعلومات او المعرفة حول المفهوم الذي يدور البحث عنه .

٢-حب الاستكشاف المحدود : يؤدي هذا النمط الى زيادة ادراك المثيرات ويتواجد عادة لدى الحيوانات الدنيا.

٣-حب الاستطلاع الادراكي: ويتمثل في رغبة الفرد في البحث عن التأثير بفرض الحصول على المعرفة.

وفي عام ١٩٦٠ قام برلاين بوضع تصنيف اخر تكون من أربع مستويات هي:

١-الاستكشاف المعاين(Inspective Exploration) : يتمثل بالاستجابة للتغير الذي يحدث في البيئة.

٢-الاستكشاف الفضولي(Inquisitive Exploration) : يتضمن المبادرة في تغير البيئة المحيطة.

٣-الاستكشاف النوعي(Specific Exploration) : ويتمثل بالرغبة في الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع محدد.

٤-الاستكشاف المتنوع (Diversive Exploration) : وهو الاستجابات الموجهة لأجل زيادة المعلومات من اي مصدر بيئي مناسب (الصقير،١٩٩٣:١٥-١٦).

اثر السلوك الاستكشافي في التعلم :

للسلوك الاستكشافي اثره الواضح في التعلم لأنه يساعد المتعلمين على الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة ، وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عن انفسهم وعن بيئتهم وهي امور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل(المسلمي،٢٠٠٩:٣).

ويرى بياجيه ان الأنموذج التدريسي للتعلم مشتق مباشرة من نموذج الوظائف العقلية له وتتكون من ثلاث مراحل :

١- مرحلة الاستكشاف او جمع البيانات(Exploration) :

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل الطلاب مباشرة بأخذ الخبرات الجديدة والتي تثير لديهم تساؤلات يصعب الاجابة عنها ، ومن ثم فهم يقومون من خلال الانشطة الفردية او الجماعية بالبحث عن اجابة لتساؤلاتهم فيلاحظون -يفسرون-يجربون- يتنبئون- يقيسون.... فهي مرحلة عدم اتزان يحاول المتعلم ان يكتسب خبرة بالمفهوم لحل التناقض ، والإجابة عن الاسئلة ، فالدور يرتكز على المتعلم . ويقتصر دور المعلم على التوجيه ومساعدة الطلاب اثناء قيامهم بهذه الانشطة وتشجيعهم عليها .

٢- مرحلة تقديم المفهوم (concept Introduction) :

في هذه المرحلة يكون دور المعلم تقليدياً وينحصر في جمع المعلومات من الطلاب من مرحلة (الاستكشاف) للوصول الى المفهوم الجديد وتقديم المعلومات الاضافية والمصطلحات الخاصة ، والطلاب يشتركون معه عقلياً واجتماعياً للوصول الى حالة الاتزان (المواءمة).

٣- مرحلة تطبيق واتساع المفهوم(concept Application) :

وفيها يتم تطبيق ما توصل اليه الطلاب من معلومات ومفاهيم في مواقف جديدة ، والدور هنا يرتكز على المتعلم حيث يعمم ما سبق تعلمه ويركز على انتقال اثر التعلم في مواقف جديدة (التنظيم). وهذا يؤدي الى اثارة استفسارات جديدة لديه تدفعه للدخول في مرحلة الاستكشاف وهكذا تبدأ دورة تعلم جديدة(عبد الكريم،٢٠٠٠:٢١٤).

ويرتبط هذا النمط من التعلم بنمط التعلم الجشطلتي القائم على الاستبصار اي الادراك المفاجئ لعلاقات جديدة يكتشفها الفرد من العناصر او المحددات او المعطيات الواردة في الموقف المشكل او في موقف التعلم(الزيات،٢٠٠٤:٣٢٧).

ان تشجيع الطلبة على التعلم من خلال الاستكشاف الفعال والذي يمنح الطالب لنفسه من خلاله الثواب الذاتي كما وان السماح للمتعلمين بالاستكشاف وسبر الاغوار من شأنه ان يكون عامل مكافأة ذاتياً (ثابت،٢٠٠٦:٢٧-٢٨) ، حيث ان المكافأة تعتمد على القيمة الاخبارية لهذه المكافأة لمستوى الاداء ، فإذا كانت المكافأة كبيرة بالنسبة لعمل يبدو قليل الاهمية سيؤدي ذلك الى انخفاض الدافعية الداخلية ، اما اذا كانت المكافأة كبيرة لان الفرد يقوم بعمل عظيم فان ذلك من شأنه ان يُعزز الدافعية الداخلية(العمر،١٩٨٧:٧٩).

وتتيح المدرسة الوان مختلفة من الانشطة منها الثقافي والاجتماعي والرياضي بجانب المواقف التعليمية التقليدية ، وامام المراهق هذه الميول وعليه ان يمارس ما يتفق مع ميوله ، وما يجد نفسه راغباً في ممارسته من الوان النشاط ، ولهذا النشاط قيمة تربوية

ونفسية كبيرة أذ يساعد المراهق على اعلاء دوافعه ويساعده على تأكيد ذاته وعلى اكتساب مزيد من الخبرات الاجتماعية وغيرها ، وهذه الانشطة من افضل الوسائل التي تنمي بها شخصية المراهق(الكفافي،٢٠٠٩:٣٧٦).

ان السلوك الاستكشافي لا يمكن ان تستثيره دوافع شبيهة بدوافع الجوع والعطش ، ولكنها تستثار من خلال شيء شبيه بالحاجة الى المعرفة ، وقد اجريت بحوث عديدة في هذا الاتجاه ، وأدت هذه البحوث في النهاية الى الاهتمام الاكبر بمفهوم الجدة Novelty الذي هو جوهر مفهوم الابداع creativity ووضعهُ في الاعتبار بشكل خاص من حيث علاقتهُ بالاستكشاف والفضول او حب الاستطلاع(Gibson,1988:39).

ان الطلاب الذين يتسمون بالسلوك الاستكشافي تجاه العالم المحيط بهم تكون لديهم القدرة للبحث عن اجابات عن اسئلة محيرة ومعقدة ، ويعتبر الميل الى المحافظة على مستوى عال من السلوك الاستكشافي سمة حقيقية ، ويظهر الطلاب الذين يتسمون بسلوك استكشافي عالي سمات شخصية هي:

١-يتفاعلون بطريقة ايجابية مع العناصر الجديدة في البيئة وغالباً ما يبحثون عن خبرات جديدة.
٢-يكونون اكثر تحملاً للغموض ، واقل شعوراً بالقلق في مواقف غير مؤكدة اكثر من الطلاب الذين لا يتسمون بالسلوك الاستكشافي .
٣-استكشاف العناصر الجديدة في البيئة بالانتقال اليها، او معالجتها او بتوجيه اسئلة عنها .
٤-المثابرة على دراسة العناصر الجديدة من اجل معرفة المزيد عنها .
٥-يتم تحفيزهم داخلياً اكثر من تحفيزهم خارجياً للتعلم.

ويكون مدخل هؤلاء الطلاب ، الذين يتسمون بالسلوك الاستكشافي للتعلم بطرق فريدة ، وهي:

١-غالباً ما يتعلمون اكثر مما هو مطلوب .

٢-يكونون اكثر احتمالاً للبحث عن انماط او المشاركة في اختبار الفروض.

٣-التردد والتلعثم في موضوعات تشجع على البحث التلقائي.

٤-بذل محاولة ايجابية في تعلم ومسايرة الافكار الجديدة والأحداث الحالية (الدسوقي،٢٠٠٦:٣٢٥-٣٢٦) .

النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي :

اولاً :النظريات السلوكية

ومن هذه النظريات نظرية التعلم الكلاسيكي التي ترى ان وجود المثيرات الجديدة او المألوفة ، هي السبب وراء ظهور السلوك الاستكشافي ، فضلاً عن ذلك فأن الاحداث التي ترتبط بالسلوك الاستكشافي تعمل كمثيرات شرطية بالنسبة لسلوك آخر ، وتعمل التوجيهات او طرح الاسئلة او الاستكشاف البصري كمثيرات شرطية لإظهار السلوك الاستكشافي لدى الفرد(عجاج ،٢٠٠٠:٢٨).

وترى نظرية التعلم الاجرائي ان اي حدث يعمل كمدعم ويتبع استجابة يزيد من معدلها وتكرارها ، فأنه عند تقديم المعززات الاجتماعية الثانوية من مثل (الاهتمام ،المديح ،العاطفة ،الايجابية ،الابتسامات ،العناق) بعد استجابة السلوك الاستكشافي من شأنها العمل على زيادة السلوك الاستكشافي وتسهيله ، واذا لم يدعم هذا السلوك فأنه يقل ، وعليه فأن الاشتراط الاجرائي يعد شكل من اشكال التعلم والذي يلعب دوراً بارزاً في الاستكشاف ، فالملاطفة تزيد الاستكشاف وعدم الاثابة تؤدي الى أطفاء الاستجابة ، وعلى ذلك فأننا نجد الطفل في الاشتراط الاجرائي يلعب دورا ايجابياً في بيئته لتغييرها لينال الثواب (عجاج ،٢٠٠٠:٢٨).

ثانياً :النظرية المعرفية

تعتبر النظرية المعرفية من النظريات التي اكدت على القدرات المعرفية والذهنية ،كما واكدت هذه النظريات على ان للبيئة دور مهم في تنمية السلوك الاستكشافي ، فالبيئة التي تزخر

بالاستثارة تثري خبرات الفرد وتؤدي الى نموه معرفيا (القزاز،١٩٨٩:٥٩). ومن المنظرين المعرفين ، جيروم برونر (Jerom Bruner) الذي يعد من ابرز علماء النفس الذين بذلوا جهوداً ذات قيمة كبيرة في تطوير التدريس من خلال نظريته التي تشدد على التعليم الاكتشافي (عطية ،٢٠٠٨:٢٠٨) . وينظر الى الاكتشاف بأنه العملية و الطريقة التي يصل بها المتعلم الى الحل او الناتج او الوصول لمعلومة بعينها ، لذا يهتم برونر بالعملية في حد ذاتها ، ويتمثل في طرق وأساليب الوصول الى الحل . وعليه تصبح العملية في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات والتدريب على حل المشكلات والتدريب على صياغة واختبار الفروض التي يمكن بتحقيقها الوصول الى الحل الصحيح (فرج ،٢٠٠٥:١٤٣) .

ويرى كل من كييف و ويلبرج(Keaf&Welberge,1995) و رون ومارك(Ron& Mark ,1993) انه يمكن تنمية التفكير لدى المتعلمين، وذلك من خلال تسخير جميع الخبرات المدرسية في خدمة الانشطة التي تحث المتعلمين على التفكير وتشجعهم على استخدام اساليب الاستكشاف وغيرها من الاساليب التي تستخدم المنهجية العلمية لاختبار صحة الفرضيات .

بالإضافة الى ان الاكتشاف يستخدم الوسائل او الطرائق التي يسلكها الانسان مستخدماً مصادره العقلية او الفيزيقية ليصل الى معرفة جديدة أو ليحقق أمراً لم تكن له به دراية من قبل ، وتجدر الاشارة الى ان عمليات الاستقراء والاستنباط والمشاهدة والاستكمال هي العمليات التي يستخدمها المتعلم كي يقوم بتخمين ذكي أو يضع فرضاً صحيحاً أو ليحقق حقيقة علمية ، كما وأن التعلم بالاكتشاف يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلم بأنشطة محددة تسهم في الوصول الى الاكتشاف الذي يتم تحقيقه (فرج ،٢٠٠٥:١٤٣) .

ويرى برونر ان الاكتشاف يزيد من قدرة الفرد على تذكر المعلومات وإبقاء التعلم و دوامه لفترة طويلة وذلك من خلال المعنى والفهم والاستيعاب لهذه المعلومات (طريف،٢٠٠٠:٢٦)

. ولقد وضح برونر ان التعلم بالاكتشاف قد يؤدي الى القدرة على الاكتشاف بصورة اوسع ، فنقل اثر التعلم يؤدي الى نقل عملية الحصول على المعرفة عن طريق التعلم الذاتي باستخدام استراتيجيات وطرق وبحث واجراءات اكتشاف وما يماثلها (خضر ،١٩٨٤:١٢٣) .

وأن لأعمال وبحوث بياجيه ، اهمية في السلوك الاستكشافي عند الاطفال ، فقد توصل من خلال دراساته الى ان للطفل نظاماً استكشافياً مع الاشياء المحيطة به معتمداً في ذلك على حركات يديه وعينيه (Lunzer ,1968 :12) .

ان الانشطة الحركية هي الخطوة الاولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب و يبدأ في تنمية فهمه للحياة ، فأثناء النشاط الحركي مع الاخرين يتعلم الاطفال ان يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الانشطة الحركية يتعلم الطفل ان ينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويح عليها واللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً او لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله (عبد الكريم ، ١٩٩٦:١٤٩) .

يرى بياجيه انه اذا توقع احدنا شيئاً ما و وجد غيره ، فأن ذلك من شأنه ان يؤدي الى حصول حالة من عدم التوازن والتي بدورها تقود الى السلوك الاستكشافي ، اي بمعنى يحدث صراع معرفي (شيء غير متوقع) وهو الذي يحدث حالة من عدم التوازن (ارتباك واستغراب) والذي يستثير رغبة انفعالية او ما يسمى بالسلوك الاستكشافي لحل ذلك الصراع ، ان السلوك الاستكشافي هذا يستثير المحاولات لتمثل معلومات جديدة ويعمل على دمجها في البنية المعرفية الموجودة ، او مواءمة البنية المعرفية الموجودة مع طرق جديدة لفهم المحيط الذي يعيش فيه الفرد (غباري وابو شعيرة ،٢٠٠٨:٣٢١).

ثالثاً: نظرية ماو و ماو (Maw & Maw,1976)

تعد نظرية " ماو و ماو " احدى اهم النظريات التي فسرت السلوك الاستكشافي وقد اطلق عليه " حب الاستطلاع " .

ويرى ماو و ماو ان السلوك الاستكشافي استجابة ايجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولته استكشاف هذه المثيرات او معالجتها مدفوعاً بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته و بيئته ، والبحث عن خبرات جديدة ، والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها (W.maw & E.maw ,1976:11).

ولقد ميز ماو و ماو بين مستويين من السلوك الاستكشافي العالي والواطئ ، ويرى ان الفرد ذوي السلوك الاستكشافي العالي يظهر نشاطاً متميزاً ورغبة عالية في تعلم المظاهر الغريبة او الجديدة في بيئته (القزاز ،١٩٨٩ :٦٣) ، ففي دراسة ل(ماو وماجون m.magoon) اجريت عام ١٩٧١ على (٤١٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اتضح لهذين الباحثين ان الاطفال الذين لديهم سلوك استكشافي مرتفع كانوا افضل في الذكاء و الابداع من الاطفال الذين لديهم سلوك استكشافي منخفض "حب الاستطلاع (عبد الحميد وخليفة ،٢٠٠٠ :١٢٩) ، وفي كثير من البحوث التي أُجريت على السلوك الاستكشافي تم النظر اليه على انه مكون اساسي من مكونات السلوك الابداعي ، ولقد اعتبر ماو و ماو(W.maw & N .maw) السلوك الاستكشافي " حب الاستطلاع " جانباً هاماً من جوانب الابداع و حل المشكلات وانه مكون دافعي هام في الادراك والاهتمام و وجهات الاستجابة المختلفة و انه قد تكون له جذوره الوراثية (voss & keller ,1983 :128) .

ولقد ناقش ماو و ماو (Maw & Maw,1962) طبيعة السلوك الاستكشافي حيث اشار الى ان الشخص الذي يمتلك قدراً مرتفعاً من السلوك الاستكشافي " حب

الاستطلاع يرغب في معرفة المزيد عما يراه من (صور وأشكال وتعقيدات) او ان يسمع المزيد عن (افكار او معلومات جديدة) ، كما انه يكون اكثر نشاطاً للبحث والتنقيب عن الفهم ، وخلال بحثه عن الفهم يزداد نشاطه الاستكشافي(عجاج ،٢٠٠٠: ٢٥) .

رابعاً: نظرية برلين (Berlyne THeory)

يعد دانييل برلين (D.Berlyne,1974) من جامعة تورنتو بكندا من بين الرواد الاوائل الذين درسوا واهتموا بالسلوك الاستكشافي .

تأثر (برلين) اولاً بأعمال (بياجيه) الذي ظهرت كتاباته المبكرة بمفهوم السلوك الاستكشافي ، وظهر هذا المفهوم على انه مفهوم محوري في تفسير عمليات الارتقاء لدى الاطفال (عبد الحميد وخليفة ، ٢٠٠٠:٥٠) ، والذي يرى ان للطفل نظاماً استكشافياً معتمداً على حركات يديه وعينيه (piaget ,1977) ، ويرى برلين ان الفرد ذوي السلوك الاستكشافي ينتبه الى نماذج او اشياء ثنائية البعد معقدة او غير مألوفة فيبدي نحوها سلوكاً استكشافياً (القزاز ، ١٩٨٩:٥٠) ،حيث كانت دراساته الاولى على الحيوانات ، فقد لاحظ ان الحيوانات تستجيب عند اثارتها بأشياء جديدة او غريبة ، فتبدي نشاطاً معيناً ينم عن السلوك الاستكشافي ، وانه بالإمكان التعرف على هذا السلوك وقياسه (fowler 1965:33,) ، ولقد استخدم في قياس السلوك الاستكشافي مختلف الادوات التي تميزت بالغرابة والتناقض والتعجب وعدم الألفة كالصور والأشكال والقصص واللعب على اختلاف مجموعها وألوانها (القزاز ،١٩٨٩:٥٠) .

ان الشروط الواجب توافرها في المثيرات التي تثير السلوك الاستكشافي هي الجدة والتعقيد والتناقض والمفاجأة وعدم التوقع ، وان المثير ان كان جديداً فقد يثير الخوف وان كان معقداً بدرجة كبيرة ، بحيث يصعب فهمه ، فقد يبعد عنه الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد ، والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي والصورة المفاجئة التي

تحدث بها المثيرات ، فقد تثير التوتر لدى الفرد ، ويرى برلين ان الشروط السابقة ربما تزيد من مستوى الاثارة وتحدث السلوك الاستكشافي ويرى ان عرض المثير مع درجة معتدلة من الشك يحفز الفرد ليفهم هذه البيئة ، وبذلك يشترك في السلوك الاستكشافي مثل البحث عن المعلومات ومعالجتها وتقييمها ، ويحل اي صراعات مفاهيمية ويعود الى مستوى التوتر ، عند هذا المستوى المعتدل من الاثارة يقوم الفرد بالأداء بفاعلية اكثر ، ويكون المستوى المثالي من الاثارة (حيث يكون الفرد فضولياً) اعلى الى حد ما عن مستوى التوتر ، ويمكن اعتبار الزيادات البسيطة في الاثارة ممتعة وذلك بسبب عودة الفرد الى مستوى التوتر الذي يشعر به الفرد الى ان يتم حل الصراع المفاهيمي (Berlyne ,1974: 323) .

ولقد اشار برلين كذلك الى ان حالة عدم التأكد يمكنها ان تولد الحالة الدافعية التي نسميها حب الاستطلاع وان هذه الحالة يمكن ان تسمى بحب الاستطلاع الادراكي اذا نشأت عن حالة عدم التأكد نتيجة عمليات تنبيه غير رمزية او نتيجة لعمليات تنبيه بيئية محددة ، ويمكن ان تسمى هذه الحالة بحب الاستطلاع المعرفي اذا نشأت عن ابنية ومنبهات رمزية (لغةً او فكراً مثلاً) ، وهذه الحالات في مجموعها يمكن ان تدفع الكائن الى نشاط يتعلق بالحصول على تنبيهات او معلومات اكثر حول موضوع بعينه ، ويسمى هذا بالسلوك الاستكشافي النوعي ، وذلك حتى يتم خفض حالة عدم اليقين وما يصاحبها من صراع وقلق ، او تدفعه الى حالة من البحث العام عن التنبيه او المعلومات بصرف النظر عن المحتوى او المصدر الخاص بهذا التنبيه ذات الجاذبية الخاصة من حيث خصائصها المميزة التي سماها برلين بالخصائص الفارزة او الخاصة بعمليات المقارنة والتي من بينها التركيب (complexity) والغموض (Ambiguity) و الجدة (Novelty) والقدرة على اثارة الدهشة (surprisingness) وغيرها ولا تستثار هذه الحالة الاخيرة بفعل حب الاستطلاع فقط ، ولكنها تستثار ايضاً بفعل الشعور المتزايد بالملل ، ومن ثم فهي تسمى بالاستكشاف المتعدد (Berlyne ,1971: 100) .

خامساً : نظرية تحمل المغامرة Risk Taking

تعتبر اليونورا جولون (Elenora Gollon ,1996) من الاوائل الذين فسروا نظرية تحمل المغامرة والذي يُعتبر السلوك الاستكشافي من ضمنه . ويُعرف السلوك الاستكشافي بأنه رغبة في اختبار او تجربة الاشياء الغريبة او الجديدة للتعرف عليها من خلال تجريب انماط سلوكية وتكون نتائجها اما سلبية كالسياقة المتهورة او شرب السجائر ، او ايجابية كتكوين صداقات جديدة او تجريب رياضة او العاب لم يتم تجربتها من قبل ، وهناك تعريف موسع للمغامرة يتضمن وزن كل من النتائج الايجابية والسلبية المرتبطة بسلوك محدد ، فإذا شعر شخص ما بان النتائج الايجابية مسيطرة على النتائج السلبية فمن المحتمل ان يتحمل الشخص ذو العلاقة بالمغامرة بشكل اكثر من الشخص العادي (Skaar 2009, : 1-3) ولقد حددت جولون ثلاث مجالات لنظريتها وهي المجال البيولوجي والخصائص المعرفية والتي تقصد بها التغيرات الخارجية والتغيرات الداخلية التي تحدث في مرحلة المراهقة كالتغيرات الجسمية وظهور الخصائص الجنسية الثانوية والخصائص المعرفية گ (التخطيط ، وصنع القرار) ، والمجال النفسي والذي يقصد بها التغيرات النفسية والعاطفية المصاحبة للتغيرات البيولوجية كالتقلبات الحادة والخجل والتكتم والمواقف المتناقضة ، والمجال الثقافي والاجتماعي والذي يشمل تأثير الجانب الاجتماعي على المراهق (الاسرة والأقران ، والبيئة الاجتماعية والثقافية ،.....الخ) ، وهناك نظريات حول خصائص سلوك تحمل المغامرة مبنية بشكل بيولوجي على نزعة جينية وتغيرات هرمونية ونفسية متوسطة خلال توقيت البلوغ (Adelman &other, 2007 :1)، وركزت هذه النظرية على المجال المعرفي وعمليات صنع القرار أذ ترى جولون ان صنع القرار يمكن ان يُحسن ببساطة من خلال اعطاء المراهقون ادراك ما وراء المعرفة(التفكير في التفكير) في طبيعة صنع القرار ، وبشكل عام ان صانعو قرار المدارس يجب ان يصلوا الى سلوكيات تحمل المغامرة وجميع العوامل الاخرى التي يمكن ان تكون حواجز في عملية التعلم والتعليم

في مهمة الجهود المستمرة لتحسين وضع المدارس (Adelman& other,2007 : 3) ، وهناك دليل بان المشاركة في الالعاب الرياضية والنشاطات الروتينية الاخرى المرتبطة بالنتائج الايجابية يمكن ان تعزز الانجاز الاكاديمي للفرد ، ولقد سمى كل من آرون وفاووف ١٩٨٨ السلوكيات التي تؤدي الى نتائج ايجابية ب (السلوكيات الاستكشافية) ويتخذ المراهقون مهارات مناسبة ولكن لديهم مكان اكبر ليتخذوا به هذه المهارات ويُعد على نطاق واسع من الحركات والمهارات والقدرات الاجتماعية والمعرفية والتي من خلالها تُحلل وتختار السلوك الاستكشافي (Skaar ,2009 :3,7) ، و من النتائج السلبية التي يتخذها المراهقون هي شرب السجائر او السياقة المتهورة او اخذ نوع من الادوية او محاولة خوض المهام الصعبة والخطرة او اختبار التزحلق العالي ، مما يؤدي الى عواقب وخيمة ويجربها المراهقون لمجرد اكتشافها ومعرفة نتائجها (Adelman& other ,2007: 1) . وقد تبنت الباحثة نظرية جولون (Gullon ,1996) لأنها فسرت السلوك الاستكشافي في المرحلة الثانوية والمتمثلة في مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تناولتها الباحثة في عينة البحث كما ان هذه النظرية فسرت السلوك الاستكشافي بشكل متكامل مع الأخذ بنظر الاعتبار جميع المجالات التي تؤثر في حياة المراهق وهي : المجال البيولوجي والخصائص المعرفية والمجال النفسي والمجال الثقافي والاجتماعي.

ولقد انطلقت الدراسات البيولوجية للمراهقة في امريكا مع كل من العالمّين (ستانلي هول) و(ارلوند جزل) ، مركزة على عمليات النمو الجسمية والجنسية ، الى جانب الملاحظات الطبية ، معتبرة ان الحياة النفسية عند المراهقين يحددها النمو البيولوجي (سليم،٢٠٠٢:٣٧٩)، ولقد اعتبر المراهقة مرحلة عواصف وضغوط تولد فيها شخصية الانسان من جديد كما واعتبر التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفسيولوجية التي تحدث نتيجة افراز الغدد (عسيري ،١٩٩٣:١٣٠) .

ويذهب بعض الباحثين الى وصف مرحلة المراهقة بانها فترة ولادة جديدة ، حيث تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول والصفات الشخصية ، ويكتسب فيها الفرد من الخبرات والعادات ما يؤهله للحياة المستقبلية (داوود،١٩٨٢:١٨-١٩).

وكان من اشد اتباع نظرية (هول) عالم النفس الامريكي (جيزل) الذي اكد على اهمية النضج البيولوجي في النمو ، وان النمو يعيد في تشكل الفرد تطور النوع (سليم ،٢٠٠٢:٣٨٠). ويركز الاتجاه الاجتماعي على المحددات الخارجية للسلوك "المحددات الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة، فالأنماط الخاصة بالسلوك تختلف باختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية ، حيث ظهرت اهمية البيئة والثقافة في تنويع دوافع السلوك التي تم تحديدها بيولوجياً في ميدان الدراسات الأنثروبولوجيا ، فالدراسة التي قامت بها (مارغريت ميد) على قبائل جزر السامو اوضحت بأن الحياة ليس فيها الكثير من الصراع القيمي المسبب للقلق والخوف والمشاكل النفسية الاخرى (النوري ، ١٩٨٣:٣٢١) ، كما و أوضحت ان المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة الى اخرى (حسين وآخرون ،١٩٨٢:١٢٧)، وترى (ميد) ان العوامل الثقافية تلعب دوراً مهماً في الانتقال الى مرحلة المراهقة حيث لاحظت (ميد) في قبائل (السامو) على سبيل المثال عدم وجود فترة عاصفة واضطرابات في حياة المراهقين ، بل لاحظت حدوث انتقال سلس وتدريجي لدى الافراد من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد (ابو جادو ،٢٠٠٤:٤٤٤).

ويشير ليفين الى ان جسم المراهق وما يتناوله من ثورة في النمو والتغيرات الكيمياوية تجعل المراهق حائراً لا يدري كيف يستجيب لها خصوصاً تلك التي تتصل بالنضج الجنسي ، فالمراهق يتعرض الى موقف مجهول يجعله متردداً وحائراً مما يسبب له المشكلات ، كما يتعرض المراهق الى مجال جديد مجهول بالنسبة اليه حيث يبدأ مجاله الزمني بالاتساع وينطلق في التفكير الى مستقبله البعيد ففي الطفولة لا يهتم الا في الحاضر ومطالبه كما ويظهر لديه حب للاستكشاف والاستطلاع(عقل،١٩٩٧:٣٢٣) .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

دراسات تناولت السلوك الاستكشافي

١- دراسة القزاز (١٩٨٩)

هدفت الدراسة الى قياس السلوك الاستكشافي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى ، والتعرف على العلاقة بين السلوك الاستكشافي ومتغيرات الجنس والذكاء والتحصيل الدراسي ومكان الإقامة(مدينة–قرية)، بلغت العينة(٢٤٠) تلميذا وتلميذة بواقع(١٦٠) تلميذا وتلميذة من مدارس المدينة ، منهم (٨٠) ممن تتوفر في مدارسهم الإمكانيات ، و(٨٠) ممن لا تتوفر في مدارسهم الإمكانيات الدراسية و(٨٠) تلميذا وتلميذة في مدارس الريف ، وقد قام الباحث بأعداد أداتين لقياس السلوك الاستكشافي احدهما لفظي والأخر مصور ، وقد استخدم معادلة ثبات جتمان ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي كوسائل إحصائية ، أظهرت النتائج ان التلاميذ ذوي السلوك الاستكشافي العالي ينتمون الى المدارس التي تتوفر فيها الإمكانات الدراسية ، في حين ينتمي التلاميذ ذوي السلوك الاستكشافي الواطئ الى المدارس التي لا تتوفر فيها الإمكانات وكذلك مدارس القرى ، كما أشارت الى وجود فروق بين الجنسين في مدارس المدينة في السلوك الاستكشافي ولصالح البنات ، في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في مدارس القرى في السلوك الاستكشافي ، كما انها أشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستكشافي والذكاء في المدارس التي تتوفر فيها الإمكانيات الدراسية في حين لم تظهر علاقة بين السلوك الاستكشافي والذكاء في المدارس التي لا تتوفر فيها الإمكانيات الدراسية وكذلك مدارس القرى ، كما أشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاستكشافي والتحصيل ، كما أظهرت تفوق أبناء المدينة على ابناء القرى في السلوك الاستكشافي (القزاز،١٩٨٩ :١-١٤٥) .

٢- دراسة بدير(١٩٩٠)

هدفت الدراسة الى تعرف اثر البيئة على السلوك الاستكشافي ،ومعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في البيئات الخاصة بالبحث ، تكونت العينة من(٥٢٥) طفلا وطفلة من بيئات حضارية مختلفة هي(القاهرة ، دمياط ، الأقصر)، أعدت الباحثة مجموعة أدوات تضمنت لعب استكشافية للأعمار من (٤-٦) وصور استكشافية للأعمار من(٧-١٠) ومقياس حب الاستطلاع اللفظي للأعمار(٩-١٢)، ولمعالجة البيانات إحصائيا استخدم معامل الارتباط المتعدد وتحليل التباين ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف السلوك الاستكشافي في ضوء اختلاف البيئة الحضارية ، كما أظهرت عدم وجود فروق في السلوك الاستكشافي في البيئات المختلفة بين الذكور والإناث (بدير ،١٩٩٠: ١٠٤-١٧٣) .

٣- دراسة ابو دنيا(١٩٩٦)

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الميول الاستكشافية و المتغيرات العقلية (الانتباه – الإدراك – التذكر) ولكلا الجنسين ، والتعرف على الفروق في الميول الاستكشافية بحسب الجنس ، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٦٧٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول والثاني الإعدادي ، وقد أعدت الباحثة مقياس الميول الاستكشافية ، واستخدمت اختبار بندر جشطللت البصري الحركي لقياس التذكر من تصميم (لورينا بندر،) واختبار الشطب لقياس الانتباه لـ(السمادوني ،١٩٩٠) واختبار تكوين كلمة (اما) لقياس الإدراك المعد من قبل(خليل ،١٩٨٣) ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعادلة فيشر وتحليل الانحدار المتعدد كوسائل إحصائية ، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الميول الاستكشافية وكل من الانتباه والإدراك والتذكر ، وكذلك أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الاستكشافية بحسب الجنس بالنسبة لطلبة الصف الأول ولصالح البنات ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الاستكشافية بين الذكور والإناث من طلبة الصف الثاني الإعدادي (ابو دنيا،١٩٩٦ :٣٩-٧٦) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

-مجتمع البحـــث

-عينة البحـــــث

-اداة البحـــــث

-الوسائل الإحصائية

-منهجيه البحث وإجراءاته:.

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته واجراءات اعداد الاداء والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

اولاً: مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع انه مجموعة من الافراد او البيانات التي يرغب الباحث في دراستها ولا يشترط المجتمع ان يكون محدد بعدد محدد من الافراد او درجات فقد يكون كبير جدا وقد يكون صغير جداً (النعيمي،٢٠١٤: ٢٧٠).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانوية لكلا الجنسين (ذكور، اناث) من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) وجدول (١) يوضح ذالك

جدول(١)

مجتمع البحث

المجتمع	عدد الطلبة		لمجموع
	ذكور	اناث	
ناحية الوجهية	٤٦٠	٥٨٠	١٠٤٠

ثانياً: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث (ذلك الجزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث اختيارا عشوائيا او عمديا طبقا لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها)(فليفل وحمدان،١٩٩٤: ١٤)

اذ اختيرت العينة من المجتمع الاصلي للبحث ، بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب، وقد بلغت عينة البحث (٦٠) طالب وطالبة، بواقع و(٣٠) طالب و(٣٠) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول(٢)

عينة البحث

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
ثانوية العزية المختلطة	٣٠	٣٠	٣٠

ثالثاً–اداة البحث:

_مقياس السلوك الاستكشافي

حيث تبنا الباحث مقياس(رواء ٢٠١٣) وفق نظرية تحمل المغامرة ل (اليونورا كولون Elenora Gullon,1996) ويتكون المقياس من (٥٨) وثلاث بدائل(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً)

رابعاً–الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاستكشافي

لقد اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من اخطاء..

–صدق المقياس: يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها ،

ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته (الشيخلي ، ٢٠٠١: ٧٠) . وقد اكتفا الباحث بيجاد الصدق الظاهري للمقياس.

– الصدق الظاهري: إذ يدل على المظهر العام للمقياس ، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها ، إذ ان عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهرياً (ربيع،٢٠١١: ٩٦٢) وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية انظر الى ملحق(٢) وقد اعتمد الباحث على نسبة ٨٠% فاكثر لقبول الفقرة من عدمها اذ تمت موافقة اغلبيتهم المحكمين على مقياس السلوك الاستكشافي بقى المقياس مؤلف من (٥٨) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث، لقياس السلوك الاستكشافي اتبع الباحث طريقة تصحيح (رواء ٢٠١٣) واعطاء نفس البدائل

– ثبات المقياس:

الثبات يعد من الخصائص المهمة في المقياس الجيد، لأنه يشير إلى اتساق فقرات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة وان للثبات مؤشرات هما مدى التجانس الخارجي الذي يتحقق عندما يستمر المقياس بأعطاء نفس النتائج بتكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر التجانس الداخلي الذي يتحقق من خلال الفقرات جميعها تقيس المفهوم نفسه ، وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه مؤلفة من (١٠) طالب وطالبة واعتمد الباحث طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة اعادة الاختبار اذا بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٠) وبلغ معامل اعادة الاختبار (٨٥.٠) وهو معامل ثبات يمكن الكون اليه .

خامسا- مقياس السلوك الاستكشافي بالصيغة النهائية:

بعد أن تم أعداد المقياس السلوك الاستكشافي قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث و البالغة (٦٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة(ث العزية المختلطة) في للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) (انظر للملحق٣)

سادسا- الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة التطبيق البيانات من اجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي تسهم في تحقيق اهداف البحث وكما ياتي:

اولا- الوسط الحسابي.

ثانيا- الانحراف المعياري.

ثالثا- الاختبار التائي لعينة واحدة.

رابعاً – الاختبار التائي لعينتيين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً– عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف:–

الهدف الاول: مستوى السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية .

تحقيقا للهدف الاول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية قام الباحث وباستخراج المتوسط الحسابي والبالغ(١٥٠,١١) والانحراف المعياري البالغ (١٦,١٤)درجه وبعد مقارنه هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(١١٦) درجه باستخدام اختبار التائي لعينه واحده تبين ان القيمة التائه المحسوبة بلغت(١٦,٣٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦)درجه عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

جدول رقم واحد (٣)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠	١٥٠,١١	١٦,١٤	١١٦	١٦,٣٩	٢,٠٦	٠،٠٥

ويدل هذا ان متوسط استجابات أفراد عينه البحث يزيد عن متوسط الفرضي للمقياس بدلاله إحصائية مما يدل ع وجود السلوك الاستكشافي لدى طلبه المرحلة الثانوية

عند مستوى داله (٠،٠٥) وتفسير ذلك الى أن التغيرات التي تحدث لجوانب المراهق المختلفة ، تعزز بقوة دافع الاستطلاع والاستكشاف في مرحلة المراهقة وخصوصاً في النواحي العقلية والمعرفية ، فهو يمتلك قدرات جديدة ومتميزة يستطيع بها فهم الاشياء وتفحصها ،وهناك دليل بان المشاركة في الالعاب الرياضية والنشاطات الروتينية الاخرى المرتبطة بالنتائج الايجابية يمكن ان تعزز الانجاز الاكاديمي للفرد ، ولقد سمى كل من آرون وفاووف ١٩٨٨ السلوكيات التي تؤدي الى نتائج ايجابية ب (السلوكيات الاستكشافية) ويتخذ المراهقون مهارات مناسبة ولكن لديهم مكان اكبر ليتخذوا به هذه المهارات ويُعد على نطاق واسع من الحركات والمهارات والقدرات الاجتماعية والمعرفية والتي من خلالها تُحلل وتختار السلوك الاستكشافي (Skaar ,2009 :3,7).

الهدف الثاني- دلالة الفروق الاحصائية في السلوك الاستكشافي تبعا للمتغير الجنس(ذكور اناث)

تحقيق الهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات الطلبة ذوي السلوك الاستكشافي وظهر ان المتوسط الحسابي للذكور(١٤٩,٢٠) والاناث(١٥١,٠٣) وان الانحراف المعياري الذكور(١٦,٩٨) والاناث(١٥,٥١) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)

دلالة الفروق الاحصائية في السلوك الاستكشافي تبعا للمتغير الجنس (ذكور اناث)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٣٠	١٤٩,٢٠	١٦,٩٨	٠,٤٣٧	١,٩٦	غير دالة

اناث	٣٠	١٥١,٠٣	١٥,٥١			

بعد تطبيق مقياس السلوك الاستكشافي على عينة البحث المكونة من (٦٠) طالب وطالبة وباختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلقت (٠,٤٣٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية(١,٩٦) عنده مستوى دلاله (٠,٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الاستكشافي حسب متغير الجنس .ويمكن ان يعزى سبب النتيجة الى ان كل من الذكور الإناث ميلاً م نحو الاستكشاف ولديهم قدرة في التعامل ذهنياً مع الانشطة الحياتية والمدرسية ، وقد يولد لديهم روح المنافسة وخاصة في مجال المسابقات الثقافية و الرسم والخط مما يؤدي الى زيادة السلوك الاستكشافي لديهم ، فضلاً عن ان تعرضهم الى انشطة غير قائمة على الممارسات التعليمية والتقليدية التي تؤكد على التلقين والحفظ وحشو المعلومات ، بل الانشطة التي تراعي التحليل والمناقشة وأعمال الذهن .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدير،١٩٩٠) التي اظهرت أنهُ لا توجد فروق في السلوك الاستكشافي في البيئات المختلفة بين الذكور والإناث ، كما وتتعارض مع دراسة (ابو دنيا ،١٩٩٦) التي اظهرت أنهُ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول الاستكشافية بين الذكور والإناث من طلبة الصف الثاني الاعدادي

•الاستنتاجات :Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتج يأتي :

١-إن شريحة طلبة الجامعة يمتلكون السلوك الاستكشافي ،

٢-لا يوجد فرق في السلوك الاستكشافي بين الذكور او الإناث .

•التوصيات : Recommendations

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١-بناء برامج تعزز السلوك الاستكشافي ، وخلق روح المنافسة بين الافراد ولتقديم الأفضل، مما يصب في مصلحة المجتمع ككل .

٢-الاهتمام بشريحة الطلبة في وزارة والتربية كونهم شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع تنطوي عليهم مستقبلا قيادة الدوار ومراكز اجتماعية لابد ان تتصف بالنجاح .

• المقترحات : Proposals

بناء على ما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١- القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي تطبق على شرائح مهنية واجتماعية مختلفة.

٢- إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين طلبة الجامعة وطلبة المدارس.

٣- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك الاستكشافي وعدد من المتغيرات الأخرى مثل التنظيم الذاتي، الامتنان، الشجاعة ،التنظيم العاطفي .

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الأجنبية

المصادر العربية:

-القرآن الكريم

اولا :المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠):**علم النفس التربوي** ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ..... (٢٠٠٤):**علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- الأزيرجاوي ،فاضل محسن (١٩٩١) :**أسس علم النفس التربوي** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ثابت ، فدوى ناصر (٢٠٠٦):**فاعلية برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن .
- خضر ، نظلة حسن احمد (١٩٨٤): **دراسات تربوية رائدة في الرياضيات** ،القاهرة ، عالم الكتب .
- داوود ، عباس علوان (١٩٨٢):**مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في بغداد** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- الدسوقي ، وفاء صلاح الدين ابراهيم (٢٠٠٦):**التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع واثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت** ، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة .

- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٤):**علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١):**الاختبارات والمقاييس النفسية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .
- الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠٤):**سيكولوجية التعلم من المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** ، سلسلة علم النفس المعرفي (٢) .
- سمارة ، نواف احمد و العديلي ،عبد السلام موسى (٢٠٠٨):**مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- شريم ، رغدة (٢٠٠٩):**سيكولوجية المراهقة** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الشعراوي ، علاء محمود (١٩٩٧):حب الاستطلاع وعلاقته بالتوافق لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ٣٣، يناير .**
- الصقير ، هناء بنت علي بن عبد الله (١٩٩٣): **اعداد برنامج تدريبي لتنمية دافع الاستطلاع لدى اطفال الروضة ٥-٦ سنوات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- .....(٢٠٠٣): **الاستطلاع لدى اطفالنا لماذا وكيف ومتى** ، ندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها ، وزارة التربية ، المملكة العربية السعودية .

- .....(٢٠٠٤): **الاستطلاع لدى اطفالنا لماذا وكيف ومتى** ، ندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها ، وزارة التربية ، المملكة العربية السعودية .
- طريف ، محمود عبد الرحيم (٢٠٠٠): **اثر طريقة الاكتشاف الاستقرائي الموجه في التحصيل الدراسي والاستبقاء في الرياضيات في منطقة العين لطلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في دولة الامارات العربية المتحدة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية .
- عبد الحميد ، شاكر و خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠):**دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- عبد الرزاق ، محمد السيد (٢٠٠٩):**فن التعامل مع حب الاستطلاع** ، انترنت mohammad elsayed .1982@ Hotmail . com .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣):**القياس النفسي** ، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- عبد الكريم ،سحر(٢٠٠٠):فعالية التدريس وفقا لنظرية بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الاول الثانوي ، **الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الرابع ، المجلد الاول .**
- عجاج ، خيري المغازي بدير (٢٠٠٠):**دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الاولية) المفاهيم النظرية و التدريبات** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- عطية ، عبد الحميد(٢٠٠١):**التحليل الاحصائي و تطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال** ، ط١ ،عمـان ، دار صـفاء للنشر والتوزيع .
- علي ، محمد النوبي محمد (٢٠١٠):**مقياس الاتجاهات الدينية لدى المراهقين المعوقين بدنياً والعاديين** ، ط ١ ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عقل ، محمود عطا حسين (١٩٩٧) : **النمو الانساني الطفولة والمراهقة** ، ط٤ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض .
- العمر ، بدر عمر (١٩٨٧):دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت ، **مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٥ ، العدد٤ ، جامعة الكويت.**
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤):**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- القزاز ، محفوظ محمد محسن (١٩٨٩):**السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
- قطامي ، نايفة (٢٠٠٤):**تعليم التفكير للمرحلة الاساسية** ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- الكفافي ، علاء الدين (٢٠٠٩):**علم النفس الارتقائي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- المسلمي ، السيد (٢٠٠٩):**الدافعية واهميتها** ، انترنت elma alamy.biogs . www.mrelsayed pot . com
- النغميشي ، عبد العزيز بن محمد (١٩٩٤):**المراهقون دراسة نفسية اسلامية** ، ط٣، دار المسلم للنشر والتوزيع ، الرياض .

- النوري ،قيس(١٩٨٣):**المدخل الى علم الانسان** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق.

ثانيا : المصادر الاجنبية

- Adelman,S(1997):**Curiosity And Exploration** , www.csun.edu.com .
- Adelman ,H& Et Al(2007):**Youth Risk Taking Behavior** , The Role Of Schools June .
- Berlyne ,D.E (1960): **Conflict , Arousal , And Curiosity** ,New York .
- Bruner ,J .S.(1972): The Nature Of Immaturity **,Journal Of American Psychologist ,V01.1 ,No .27**.
- Gibson ,E.J .(1988):**Exploratory Behavior In The Development Of Perceiving ,Acting And The Acquiring Of Knowledge ,Annual Review Of Psychology** .
- Good ,C.V.(1973) : **Dictionary Of Education** .3rd .Ed .Mcgraw Hill-New York.
- Joel ,L &Neal .J .(2010):**Hippocampal Brain –Network Coordination During Volitional Exploratory Behavior Enhances Learning** .
- Lunzer,E.(1968): **The regulation of Behavior staples**, press, London .
- Skaar, N , R (2009):**Development Of The Adolescent Exploratory And Risk Behavior Rating Scale** , Adissertation To The Faculty Of The Graduate School Of The University Of Minnesota .
- Voss ,h.c & keller ,h.(1983):**curiosity and exploration ,theories and results** .new York :academic press.
- Webster, (1971): **Webster's Encyclopedic Unabridged Dictionary** , V01 .1 ,Chicago ,G .& C. ,Merriam.

الملاحق

الملحق (١)

مقياس السلوك الاستكشافي بصيغته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامـــــــــــــــــــــــــــــــعة ديـــــــــــــــــــــــــــــالى
كلية التربية المقداد
قسم الرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات الاولية/ بكلوريوس

م/اراء المتخصصين والمحكمين

الاستاذ الدكتور ..... المحترم

تحـــــــــــــــية طيبة

يروم الباحث اجراء بحثها الموسوم (السلوك الاستكشافي لدى طلبة المرحلة الثانوية) حيث تبنا الباحث مقياس(رواء ٢٠١٣) ويتكون المقياس من (٥٨) وثلاث بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً) و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية ضمن تخصصكم ارجوا ابداء آرائكم و ملاحظاتكم حول فقرات المقياس و ملائمتها للعينة التي وضع من اجلها المقياس .

مع فائق الاحترام و التقدير

المشرف **الباحث**

م.د حسين هادي **علي عباس عبدالكريم**

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اتحدث مع والدي عن التغيرات الجسمية			
٢	اشاهد الافلام المثيرة			
٣	يصعب علي اداء اعمالي بدقة نتيجة النمو الفجائي في عضاء جسمي			
٤	اتدرب على رياضة عنيفة التقوية عضلات جسمي			
٥	اقرأ القصص الغرامية			
٦	امارس انواع مختلفة من الرياضة لان لدي طاقة جسمية كبيرة			
٧	اجمع معلومات عن طبيعة النمو الجسمي في هذه المرحلة			
٨	اشاهد البرامج التي تتعلق بجانب البلوغ (النضج)			
٩	اتناول مختلف انواع الغذاء لأني بحاجة لذلك			
١٠	اناقش الامور واحللها داخل الاسرة			
١١	امارس هوايات مختلفة لأني اتمتع باكثر من قدرة			
١٢	اضع خطة لتحقيق اهدافي			
١٣	اسال او اجيب عن الاسئلة في الصف			
١٤	اتحدث عن اهدافي حتى وان كانت مختلفة عن اهداف اصدقائي			
١٥	لديه القدرة على اتخاذ القرارات التي تخصني			
١٦	ادافع عن مسائل اهتم بها جدا ضد الاخرين من غير اصدقائي			
١٧	اتدرب على حل المسائل الرياضية			
١٨	استقل برأيي عن الاخرين لان لدية فلسفة خاصة بي			
١٩	لدي القدرة على حل الالغاز(الحزورات)			
٢٠	احمل سكين في المدرسة			
٢١	اتكلم مع افراد عائلتي عندما يكون لدي مشكلة			
٢٢	اخفي على عائلتي بشان مكاني او ماذا افعل			
٢٣	استخدم السكائر او التبغ عديم الدخان لرغبتي في ذلك			
٢٤	استخدم السكائر لسوء تعامل والدي معي			
٢٥	اجرب الكحول لمجرد تجريب ذلك			
٢٦	امزح واسخر من الطلبة الاخرين			
٢٧	اقول الاكاذيب عن الطلبة الاخرين			
٢٨	ادرس لأني ارغب القبول في الكلية مستقلاً			
٢٩	اختار ملابسي بنفسي وبما يلائم الموضة			
٣٠	اقضي وقت فراغي خارج المنزل			
٣١	انفعل لان اسرتي تعاملني كطفل صغير			
٣٢	اتضايق بسبب التغيرات الجسمية والنضج الحاصل في جسمي			
٣٣	اخجل من مظهري الخارجي			
٣٤	اخفى مشاعري عن الاخرين لاني اعيش في بيئة تقيد			

	حريتي			
٣٥	اتحمل بعض المسؤولية داخل المنزل لان ذلك يشعرني بالزهو			
٣٦	اغادر المدرسة خلسة من دون اخبار عائلتي			
٣٧	اقود السيارة بسرعة فوق المحددة لاني اشعر بروح المغامرة			
٣٨	اكون سعيداً عندما امارس هواياتي			
٣٩	اجرب انواع مختلفة من الرياضة التي لم اجربها من قبل			
٤٠	اقضي وقتي في خدمة المجتمع			
٤١	البس بطريقة مختلفة عن اصدقائي			
٤٢	اطلب من البنات او الاولاد المواعدة			
٤٣	اكون صدقات جديدة			
٤٤	اقضي اكثر من ساعتين لمشاهدة التلفاز او العب الفيديو			
٤٥	اعارض اصدقائي عندما يطلبون مني القيام بشئ ما			
٤٦	اشارك بالمنافسات (رياضة- فنية- علمية – الخ)			
٤٧	اشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها المدرسة			
٤٨	اطالع الكتب والمجلات			
٤٩	افحص الاشياء واجربها قبل شرائها			
٥٠	اتعرف على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء عبر الانترنيت			
٥١	اتشاجر مع اسرتي لانهم يعاملوني كاني طفل			
٥٢	اسرتي اهتمامها ضعيف للتغيرات الحاصلة الدي			
٥٣	اكتسب مكانة اجتماعية عند وجودي مع اصدقائي			
٥٤	اشارك في الدرس لان المدرس يشجعني على ذلك			
٥٥	اتميز في دراستي لان اسرتي تشجعني على ذلك			
٥٦	يتيح لي اصدقائي ادوار اجتماعية كالدور القيادي			
٥٧	اتصرف في ضوء قيم وتقاليد المجتمع			
٥٨	اسافر لاني اجد في السفر ما يثير خيالي			

ملحق (٢)

اسماء السادة المحكمين الذي عرض عليهم مقياس (السلوك الاستكشافي)

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	م.د حسن عبدالله	الارشاد النفسي	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٢	د. سارة قدوري لطيف	طرائق التدريس	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٣	مروة شهيد صادق	طرائق التدريس	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٤	م.د عثمان سعدون جاسم	طرائق التدريس	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٥	م.د علي موسى جعفر	علم النفس التربوي	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد

ملحق (٣)
المقياس بصيغته النهائية للطلاب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامـــــــــــعة ديـــــــــــالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي التوجيه التربوي
الدراسات الاولية/ بكلوريوس

عزيزي الطالب .....
عزيزتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك وبشكل متفاوت أو قد لا تنطبق عليك، يرجو الباحث قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والإجابة عنها بصدق بوضع إشارة (✓) تحت واحد من البدائل الثلاثة الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن رأيك. ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن إجابتك بصورة حقيقية على الفقرة هي تكون الاجابة الصادقة. وانك ساهمت في رفد مسيرة البحث العلمي ، علمًا أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم .

ولكم مني الشكر والتقدير

ملاحظة : يرجى كتابة البيانات الآتية :-
الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الباحث

علي عباس عبدالكريم

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
١	اتحدث مع والدي عن التغيرات الجسمية			
٢	اشاهد الافلام المثيرة			
٣	يصعب علي اداء اعمالي بدقة نتيجة النمو الفجائي في عضاء جسمي			
٤	اتدرب على رياضة عنيفة التقوية عضلات جسمي			
٥	اقرأ القصص الغرامية			
٦	امارس انواع مختلفة من الرياضة لان لدي طاقة جسمية كبيرة			
٧	اجمع معلومات عن طبيعة النمو الجسمي في هذه المرحلة			
٨	اشاهد البرامج التي تتعلق بجانب البلوغ (النضج)			
٩	اتناول مختلف انواع الغذاء لأني بحاجة لذلك			
١٠	اناقش الامور واحللها داخل الاسرة			
١١	امارس هوايات مختلفة لأني اتمتع باكثر من قدرة			
١٢	اضع خطة لتحقيق اهدافي			
١٣	اسال او اجيب عن الاسئلة في الصف			
١٤	اتحدث عن اهدافي حتى وان كانت مختلفة عن اهداف اصدقائي			
١٥	لديه القدرة على اتخاذ القرارات التي تخصني			
١٦	ادافع عن مسائل اهتم بها جدا ضد الاخرين من غير اصدقائي			
١٧	اتدرب على حل المسائل الرياضية			
١٨	استقل برأيي عن الاخرين لان لدية فلسفة خاصة بي			
١٩	لدي القدرة على حل الالغاز(الحزورات)			
٢٠	احمل سكين في المدرسة			
٢١	اتكلم مع افراد عائلتي عندما يكون لدي مشكلة			
٢٢	اخفي على عائلتي بشان مكاني او ماذا افعل			
٢٣	استخدم السكائر او التبغ عديم الدخان لرغبتي في ذلك			
٢٤	استخدم السكائر لسوء تعامل والدي معي			
٢٥	اجرب الكحول لمجرد تجريب ذلك			
٢٦	امزح واسخر من الطلبة الاخرين			
٢٧	اقول الاكاذيب عن الطلبة الاخرين			
٢٨	ادرس لأني ارغب القبول في الكلية مستقلاً			
٢٩	اختار ملابسي بنفسي وبما يلائم الموضة			
٣٠	اقضي وقت فراغي خارج المنزل			
٣١	انفعل لان اسرتي تعاملني كطفل صغير			
٣٢	اتضايق بسبب التغيرات الجسمية والنضج الحاصل في جسمي			
٣٣	اخجل من مظهري الخارجي			
٣٤	اخفى مشاعري عن الاخرين لاني اعيش في بيئة تقيد			

	حريتي			
٣٥	اتحمل بعض المسؤولية داخل المنزل لان ذلك يشعرني بالزهو			
٣٦	اغادر المدرسة خلسة من دون اخبار عائلتي			
٣٧	اقود السيارة بسرعة فوق المحددة لاني اشعر بروح المغامرة			
٣٨	اكون سعيداً عندما امارس هواياتي			
٣٩	اجرب انواع مختلفة من الرياضة التي لم اجربها من قبل			
٤٠	اقضي وقتي في خدمة المجتمع			
٤١	البس بطريقة مختلفة عن اصدقائي			
٤٢	اطلب من البنات او الاولاد المواعدة			
٤٣	اكون صدقات جديدة			
٤٤	اقضي اكثر من ساعتين لمشاهدة التلفاز او العب الفيديو			
٤٥	اعارض اصدقائي عندما يطلبون مني القيام بشئ ما			
٤٦	اشارك بالمنافسات (رياضة- فنية- علمية – الخ)			
٤٧	اشارك في مختلف النشاطات التي تقيمها المدرسة			
٤٨	اطالع الكتب والمجلات			
٤٩	افحص الاشياء واجربها قبل شرائها			
٥٠	اتعرف على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء عبر الانترنيت			
٥١	اتشاجر مع اسرتي لانهم يعاملوني كاني طفل			
٥٢	اسرتي اهتمامها ضعيف للتغيرات الحاصلة الدي			
٥٣	اكتسب مكانة اجتماعية عند وجودي مع اصدقائي			
٥٤	اشارك في الدرس لان المدرس يشجعني على ذلك			
٥٥	اتميز في دراستي لان اسرتي تشجعني على ذلك			
٥٦	يتيح لي اصدقائي ادوار اجتماعية كالدور القيادي			
٥٧	اتصرف في ضوء قيم وتقاليد المجتمع			
٥٨	اسافر لاني اجد في السفر ما يثير خيالي			

Ministry of Higher Education

& Scientific Research

University of Diyala

College of Education Mekdad

Department Psychological counseling, educational guidance

Exploratory behavior among middle school students

Submitted search

To the Council of the College of Education Mekdad **/ University of Diyala**

It is part of the requirements for obtaining a bachelor's degree in

(Psychological counseling, educational guidance**)**

from the student

Ali Abbas Abdul Karim

supervising

M.d : Hussein Hadi

2023AD **1444AH**

Abstract

Summary of the research

-This research aims to identify the exploratory behavior of secondary school student

-Significance of statistical differences in exploratory behavior according to the gender variable (males and females)

In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the (Rawaa 2013) scale, and the scale consists of (58) items and three alternatives (it always applies to me, it applies to me sometimes, it never applies to me).

In order to achieve the first goal of the research, which aims to reveal the exploratory behavior of his secondary school students, the researcher extracted the arithmetic mean of (11,150) and the standard deviation of (16,14) degrees, and after comparing this average with the hypothetical average of the scale of (116) degrees using a test The t-value for one sample shows that the calculated t-value amounted to (16.39), which is higher than the tabular value of (2.06) degrees at the level of significance (0.05), and that the average of the responses of the sample of the research exceeds the mean of the hypotheses of the scale with statistical significance, which indicates the existence of The exploratory behavior of high school students at the level of significance (0.05). The extraction of the difference between males and females and by testing the difference between the two groups appeared and it appeared that the arithmetic mean for males (149.20) and for females (151.03) and that the standard deviation for males (16.98) And females (15.51), after applying the exploratory behavior scale to the research sample consisting of (60) male and female students, and by testing the difference between the two groups, it was found that the calculated t-value amounted to (0.437), which is smaller than the tabular value (1.96), which has a level of significance (0, 05), which indicates that there are no statistically significant differences in the exploratory behavior according to the gender variable. In the light of these results, the research came out with a number of conclusions and recommendations